النشرة الإخبارية لبرنامج ENGAGE

يوليو - ديسمبر 2023 - العدد السابع

في هذا العدد

- رسالة المؤلف
- قصة العدد: تدريب يثمر عن خمس أوراق بحثية
- الاحتفالات: حفل تخريج الفوج الأكبر من متدربي ENGAGE!
- قصة نجاح: اغتنام فرص التقدم: انتصار تشارك في مؤتمر وايز
- ركن الإرشاد: التجربة الإرشادية الأولى لسارة ومازن
- بكلماتهم الخاصة.. ماذا يقول الخريجون عن برنامج ENGAGE؟

رسالة المؤلف

أهلا بكم في الإصدار السابع من نشرة ENGAGE! في هذا العدد، نقدم لكم نظرة شاملة على الخبرات الغنية التي اكتسبها كلا المتدربين والمرشدين خلال فترة التدريب، ونستعرض الإنجازات التشاركية الكبيرة التي تم تحقيقها وإضافتها إلى سجل امفنت الحافل والغني في مجال الصحة العامة.

في طيات هذا العدد، سنتعرف على الدفعة التدريبية التي أثمرت عن الخروج بخمس أوراق بحثية، وعن احتفالنا بتخريج أكبر دفعة خريجين من البرنامج التدريبي ENGAGE منذ تأسيسه. وسنقص عليكم قصة نجاح متدربة شغوفة من متدربي امفنت، واثنين من الموظفين ممن خاضو تجربة الإرشاد لأول مرة. وسنشارك معكم شهادات التزكية التي أدلى بها المتدربون السابقون عن فترة تدريبهم... والكثير من المواضيع الشيقة الأخرى التي اخترناها لكم.

نتمنى أن تستمتعوا بقراءة هذا العدد وأن تنالوا الكثير من الفائدة والإلهام.

فريق تحرير نشرة ENGAGE!

قصة العدد

الفوج التدريبي الذي أثمر عن الخروج بخمس أوراق بحثية

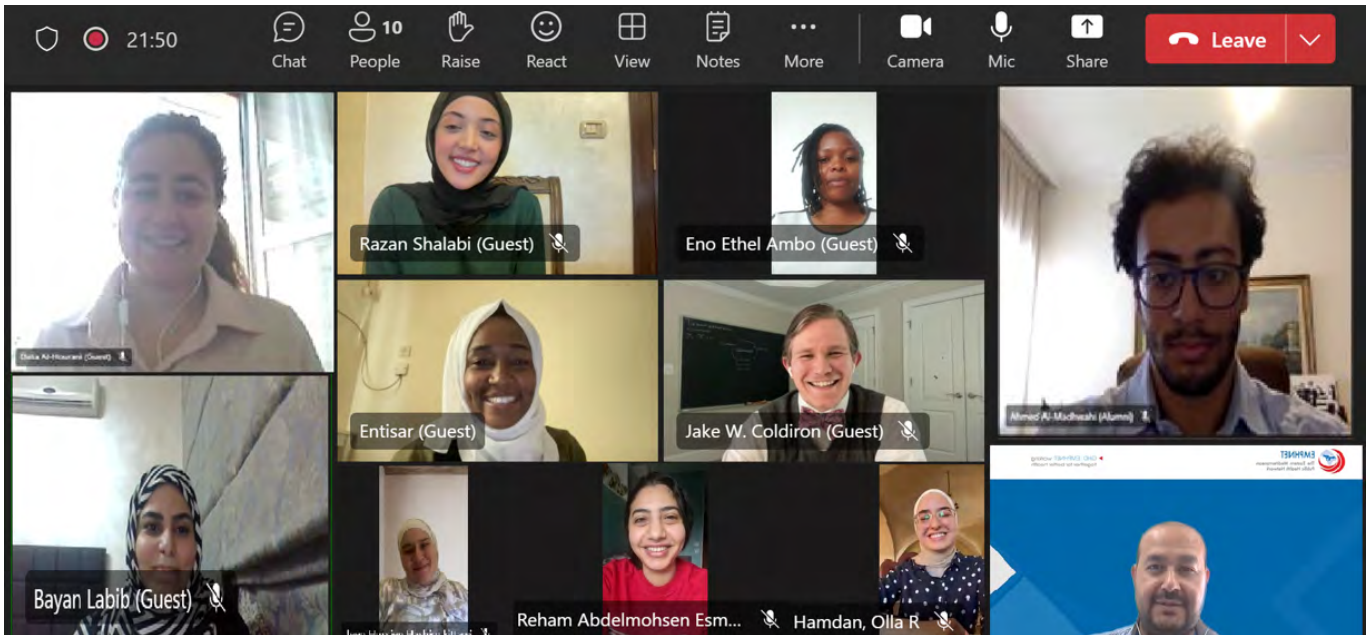

باشر مجموعة من المتدربين الطموحين رحلتهم في مجال أبحاث الصحة النفسية صيف عام 2023. وفي الفترة من يوليو إلى أكتوبر تعاون هؤلاء المتدربون، القادمون من بلدان مختلفة وخلفيات تعليمية مماثلة، في مشروع يركز على دراسة استقصائية وطنية تتناول الصحة النفسية والقضايا النفسية الاجتماعية بين الأطفال والمراهقين في الأردن.

كان الهدف من هذا المشروع هو توفير أدلة قوية وشاملة من شأنها دعم صنع السياسات الوطنية الفعالة في الأردن فيما يتعلق بالصحة النفسية. وقد غطت الدراسة كل محافظات المملكة، بما فيها من مدارس حكومية وخاصة ومدارس الأونروا ومدارس مخيم الزعتري، بالإضافة إلى مراكز التعليم غير الرسمية، وهدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على منظومة الصحة النفسية لدى فئة اليافعين في الأردن.

كان قرار إشراك المتدربين في هذا المشروع قرارا استراتيجيا، يهدف إلى غرس فكر جديد في الجيل القادم من المتخصصين في الصحة العامة لقيادة التغيير. وقد جاء المتدربون من دول مختلفة كالأردن ومصر واليمن وغيرها، وكان الشغف والاهتمام بكسب الخبرة والتعلم هو العامل المشترك بينهم.

وتحت إشراف مدير مركز التميز في الوبائيات التطبيقية (CEAE) الدكتور يوسف خضر، والمسؤولة الفنية، الدكتورة سارة أبو خضير، خضع هؤلاء المتدربون لتجربة تدريبية شاملة، من شأنها منحهم فرصة لتعزيز كفائتهم في فهم مراحل تنفيذ المشروع، وتحليل البيانات، والكتابة العلمية، مما أثمر عن إعداد أوراق بحثية ليتم نشرها مستقبلا.

وكما هو الحال في كل المشاريع بهذا الحجم، صاحب هذا المشروع مجموعة من التحديات. فقد كان التنسيق بين المتدربين من مختلف البلدان ومختلف النطاقات الزمنية تحديا بحد ذاته، ولكن الفريق توقع هذه المسألة مسبقا وقام بتنفيذ استراتيجيات التعاون عن بعد، ونجح في التقليل من الإشكاليات النابعة من ضعف التخاطب إلى الحد الأدنى. وتعليقا على هذا الموضوع، قالت الدكتورة أبو خضير: "تبين أن تنوع الجنسيات بين المتدربين هو نعمة مقنّعة، حيث يتطلب ذلك منهم التعمق أكثر في السياق الأردني أثناء تعزيز تبادل المعرفة والتواصل".

رحلة المتدربين في إعداد الأوراق البحثية

شارك المتدربون بفعالية في نشر البيانات وصياغة الأسئلة البحثية الخاصة بهم، مما أمد المشروع بمجموعة من وجهات النظر المتنوعة. وأضافت الدكتورة أبو خضير، والتي كان لها دور كبير في توجيه المتدربين خطوة بخطوة في المراحل الأولى من التدريب إلى جانب الدكتور خضر: "لقد طرح المتدربون أسئلة بحثية فريدة من نوعها، وكانت مدخلاتهم وأفكارهم مثيرة للاهتمام". ولقد تضمنت عملية إعداد الأوراق البحثية صياغة الأسئلة البحثية، والتحليل المتزامن، والكتابة تحت إشراف المرشدين.

التفكير في النجاح وآفاق المستقبل

تجلى نجاح برنامج التدريب في تحقيقه لهدف إنتاج أوراق بحثية متعددة، ودوره في تمكين المتدربين ليصبحوا باحثين في المستقبل. وأكدت الدكتورة أبو خضير على أهمية هذه التجربة في التقدم الشخصي والمهني، مسلطة الضوء على دور نشر الأوراق البحثية في إثراء السيرة الذاتية للباحث.

التحول في المسارين الشخصي والمهني للمتدربين

شارك المتدربون الخمسة، أحمد المضواحي، وبيان لبيب، وداليا الحوراني، وعلا حمدان، وريهام لاشين، رؤاهم وتطلعاتهم خلال رحلتهم التدريبية في بحوث الصحة النفسية في امفنت، حيث ركز كل متدرب على دوافعه وخبراته وتحدياته وتأثير هذا التدريب على تقدمه في المجالين الشخصي والمهني.

دوافع التقدم للتدريب

تقدم أحمد، وهو طالب في درجة الماجستير في تخصص علم الوبائيات، إلى منحة التدريب آملا أن يتمكن من تطوير خبراته الفنية والمهنية. وأعربت علا، وهي طالبة في مجال الصحة العامة، عن دافعها لموائمة خبرتها العملية مع اهتماماتها الأكاديمية. ورأت ريهام، وهي طبيبة وباحثة في مجال الصحة العامة، أن هذا التدريب سيوفر لها فرصة متخصصة لتعزيز مهاراتها التحليلية. في حين سعت داليا، وهي طالبة في درجة الدكتوراه، إلى شحذ قدراتها في كتابة الأوراق البحثية العلمية. أما بيان، الحاصلة على درجة الماجستير في الصحة العامة، فقد كانت حريصة على العمل جنبا إلى جنب مع المتخصصين في مجال الصحة العامة، وخاصة في سياق الصحة النفسية.

التوقعات

رأت علا أن التدريب قد فاق التوقعات، حيث أتاح لها الفرصة للعمل ضمن فريق متخصص في مشاريع كبيرة، تركز على قضايا الصحة النفسية للأطفال والمراهقين في الأردن. أما ريهام فقد أعربت عن حرصها على رؤية نتائج النشر، مؤكدة على أهمية اكتساب المعرفة حول مشهد الصحة النفسية في الأردن. وبالنسبة لداليا، فقد وجدت ان التدريب تماشى تماما مع ما كانت تتوقعه، خاصة في دراسة الصحة النفسية للأطفال والمراهقين.

التحديات في رحلة التدريب

وبطبيعة الحال، فإن لكل مسعى علمي تحدياته المصاحبة له، إذ واجه أحمد تحديات في العثور على أدبيات مقارنة لموضوعه، لكنه أعرب عن حماسه للرؤية الفكرية التي اكتسبها من التدريب، مما جعله ينظر إلى ظروف اللاجئين في المخيمات مقابل ظروف اللاجئين خارج المخيمات بعين جديدة. ووجدت علا أن التغلب على تعقيدات الدراسة وترجمة النتائج إلى رؤى قابلة للتنفيذ لاتخاذ قرارات سياساتية أمر صعب، ولكنه يستحق العناء. في حين لم تواجه داليا تحديا خاصا، ولكنها أكدت على أهمية عقد المزيد من الاجتماعات والمناقشات حول تحليل البيانات. وقد أعجبت ريهام بكمية المعرفة المكتسبة خلال مراجعة الأدبيات، وتحليل النتائج، ومناقشة النتائج. وأخيرا، وجدت بيان أن الجزء الخاص بتحليل البيانات يمثل تحديا، ولكنه مجز.

الاهتمامات الشخصية والأكاديمية

عبر الخريجون عن مدى تماشي التدريب مع اهتماماتهم الشخصية والأكاديمية، فقالت علا أن المشروع تماشى تماما مع اهتمامها بالصحة العامة وخلفيتها الأكاديمية. ورأت ريهام في المشروع فرصة كبيرة للتعمق في اهتماماتها الشخصية والتنوير بشأن اهتماماتها الأكاديمية. وشعرت داليا، التي تتمتع بخبرة سابقة في مجال الصحة النفسية، أن المشروع لم يتوافق مع اهتماماتها الشخصية والأكاديمية فحسب، بل كان مرتبطا أيضا بحياتها المهنية. ورأت بيان أن المشروع يمثل ممارسة واقعية للنظريات التي درستها في الجامعة وفرصة عظيمة للقاء الخبراء في مجال الصحة العامة. وأخيرا قال أحمد إن العمل في مجال الصحة النفسية ورؤية كيفية دمج أدوات معينة في الدراسة كان أمرا مفيدا جدا له.

أهداف حققها الخريجون

شارك الخريجون أثر التدريب على شحذ مهاراتهم وتطويرها، فقالت علا أنها تمكنت من تحسين قدراتها في الكتابة العلمية بشكل ملحوظ خلال فترة التدريب، وقالت ريهام إن مهاراتها في تحليل البيانات قد تعززت بفضل استخدام تقنيات مثل الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتحليل مجموعات البيانات الكبيرة، وأكدت داليا أن مهارات الكتابة العلمية وتحليل البيانات لديها استمرت في التطور، واعتبرت هذه التجربة رحلة تعليمية فريدة من نوعها. وقال أحمد إن توجيهات الدكتور خضر البناءة أدت إلى تحسين قدراته في الكتابة الأكاديمية بشكل كبير. واستطاعت بيان تحديد المشكلات المختلفة ذات الصلة بالصحة النفسية بين الأطفال والمراهقين، واكتسبت فهما عميقا للأدوات المستخدمة في التقييم والتحليل.

إعداد الأوراق البحثية وتحضيرها للنشر

وفيما يتعلق بعملية إعداد الأوراق البحثية ومراحل تحضيرها للنشر، قالت ريهام أنها ترى التجربة ناجحة جدا، وأثنت على النهج التدريجي المتبع في إعداد الورقة البحثية. ومن جهتها، اعتبرت داليا أن إعداد ورقة بحثية علمية جاهزة للنشر، يرد فيها اسمها كمؤلف أول، يعد نجاحا شخصيا كبيرا لها. وأخيرا، وجدت بيان أن فكرة الانتهاء من جزء واحد فقط من الورقة البحثية وإرساله تباعا للمراجعة أمر مفيد للغاية.

المشاركة المستمرة في البحوث

وضمن حديثهم عن تطلعهم لمواصلة العمل في البحوث العلمية، قالت علا أنها تأمل استكشاف فرص مستقبلية في هذا المجال، بالرغم من عدم تمكنها من مواصلة المشاركة في أبحاث الصحة النفسية بسبب بدء فصلها الدراسي الأخير من برنامج الماجستير في الصحة العامة. أما ريهام، وهي باحثة في درجة الدكتوراه في مجال صحة السكان في إيرلندا، فلا تزال تشارك بشكل مستمر في مشاريع بحثية. وبالنسبة لداليا، التي تتمتع بخلفية في أبحاث الصحة النفسية، فتواصل عملها على أطروحة الدكتوراه المتعلقة بمجال الصحة النفسية. وبعد أن حصلت بيان على وظيفة أكاديمية منذ انتهاء فترة التدريب، أصبحت الآن منشغلة بشكل أساسي في مجال البحث.

المساهمات في التطور الشخصي والمهني

وتسليطا للضوء على الفائدة التي حققها الخريجون من التدريب على الصعيدين الشخصي والمهني، فقد عبرت علا عن المساهمات الكبيرة للتدريب في تطوير الجانب الأكاديمي لديها من خلال تعزيز مهاراتها البحثية، وتحقيق فهم أعمق لقضايا الصحة العامة، أما على الجانب الشخصي فقد أصبحت أكثر قدرة على العمل بشكل تعاوني. ومن جهتها أكدت داليا أن العمل إلى جانب المهنيين المتخصصين والتعلم من تجاربهم قد ساهم في إثراء طرق تحليلها للأمور والتفكير خارج الصندوق. ووجدت بيان أن التدريب مفيد في ممارسة مهارات مثل المراسلات الإلكترونية المهنية، ومراجعة الأدبيات، وتحليل البيانات، والكتابة الأكاديمية.

قائمة الأمنيات!

ولأن امفنت تؤمن بأن تحقيق المنفعة المشتركة هي جوهر برنامج التدريب، مُنح المتدربون فرصة لإبداء آرائهم وتوصياتهم حول ما كان يمكن إضافته لبرنامج التدريب حتى يعود عليهم بمنافع أكبر، فاقترحت علا زيادة فترة التدريب حتى يتسنى للمتدربين فرصة التعمق أكثر في المشروع، وعبرت بيان عن رغبتها بحضور المحاضرات وورش العمل بشكل شخصي لتحظى بفرصة التواصل الوثيق مع موظفي امفنت.

دمج الخبرة في المساعي المستقبلية

وأخيرا، تطرق المتدربون للحديث عن تطلعاتهم لدمج الخبرة المكتسبة من برنامج التدريب وتطبيقها في مساعيهم المستقبلية، فقالت علا أنها تعتزم تحقيق أكبر فائدة ممكنة مما اكتسبته خلال فترة تدريبها من خلال بث المزيد من الاهتمام في أبحاث الصحة النفسية، والتركيز بشكل خاص على التدخلات المبكرة مع اللاجئين. بينما ترى ريهام نفسها تقوم بتضمين مشاريع الصحة النفسية في أعمالها المستقبلية، سواء بمشاريع مستقلة أو بالاشتراك مع مشاريع مختصة بقضايا صحية أو اجتماعية أخرى. أما داليا، فقد ألهمتها فترة تدريبها لأن تواصل عملها في مجال الصحة النفسية للأطفال والمراهقين خلال المستقبل القريب. وأصبحت بيان الآن مهتمة أكثر

بشغل أدوار قد تساعد في حل أو الحد من مشاكل الصحة النفسية لدى الأطفال، وتسعى للتركيز على الممارسات التربوية التي تؤدي إلى مثل هذه المشاكل.

يعد مشروع الصحة النفسية بقيادة الدكتور يوسف خضر والدكتورة سارة أبو خضير بمثابة شهادة على تأثير الإرشاد في تشكيل مستقبل أبحاث الصحة النفسية، إذ أن إشراك متدربين من خلفيات متنوعة والخروج بأوراق بحثية يؤكدان على فعالية الجهود التعاونية في تطوير المعرفة في مجال الصحة العامة. كما أن التأمل في وجهات نظر الخريجين يؤكد على نجاح البرنامج التدريبي في مجال الصحة النفسية من امفنت في تهيئة قادة مستقبليين قادرين على صناعة التغيير، وإن النظر في التحديات والدوافع والأفكار المتنوعة لدى المتدربين يبين تأثير البرنامج على التنمية الشخصية والمهنية، مع التركيز على أهمية الخبرات العملية في تشكيل الجيل القادم من الباحثين.

طالع النشرة الإخبارية الخاصة ببرامج تدريب الوبائيات الميدانية بعددها السابع عشر!

اضغط هنا للوصول إلى النشرة!

الاحتفالات

نحتفي بالتميز: تخريج الفوج الأكبر من متدربي ENGAGE!

في الحادي والعشرين من ديسمبر/كانون أول عام 2023، حققت امفنت واحدة من انجازاتها المميزة، وهذه المرة كانت الاحتفال بتخريج ثمانية عشر متدربا ممن أتموا فترتهم التدريبية بنجاح. وخلال هذه الفعالية، قدم الخريجون ملخصات عن فترة تدريبهم في المنظمة وشاركوا أعمالهم وتجاربهم مع الحضور، معبرين عن نهاية رحلتهم التدريبية الحافلة في المنظمة.

كانت هذه الدفعة متميزة لأسباب عديدة؛ فهي أكبر دفعة خريجين عددا حتى الآن، إذ ضمت ثمانية عشر خريجا من جنسيات متعددة كالأردن والكاميرون واليمن ومصر والسودان والولايات المتحدة الأمريكية. وقد انضم هؤلاء الخريجون إلى وحدات وفرق عديدة في امفنت تضمنت السيطرة على الأمراض ومكافحتها، والتحصين ضد شلل الأطفال والتحصين الروتيني، والبحوث والسياسات، وتنمية القوى العاملة، والشراكات وتعبئة الموارد، وتبادل المعرفة والتشبيك، والتعلم الإلكتروني والتدريب، والتكنولوجيا والحلول المبتكرة.

وقد ترك خريجو هذه الدفعة بصمة واضحة من خلال مساهماتهم، إذ تمكنوا من المساهمة في إعداد خمس أوراق بحثية خلال فترة تدريبهم في مجال الصحة النفسية. وهذا يؤكد أنه هذه الدفعة لم تكن ذات ثقل عددي فحسب، بل كان كل فرد فيها محملا بالطاقة والطموح لتحقيق الانجازات الفريدة.

بحضورهم الفعلي والافتراضي، عرض ثلاثة عشر خريجا منهم تجاربه، وسلطوا الضوء على إنجازاتهم وعلى التحديات التي واجهتهم أثناء التدريب. وقد حضر مرشدوهم خلال فترة التدريب هذه الفعالية، إلى جانب المدير التنفيذي لإمفنت، الدكتور مهند النسور، وحضر أيضا الفريق المسؤول عن تنظيم برنامج ENGAGE التدريبي.

أبرزت العروض التقديمية التي قدمها الخريجون رؤى حول المشاريع التي عملوا بها، والتحديات التي واجهوها، والدروس المستفادة منها، والتطلعات المستقبلية. وتلا ذلك جلسة مناقشة مفتوحة، تبادل خلالها الخريجون ومرشدوهم وجهات النظر حول البرنامج التدريبي وقدموا اقتراحاتهم لتحسينه، بما فيها إنشاء ناد للخريجين من البرنامج التدريبي أو صندوق بريد للخريجين وإمكانية تنقل المتدرب الواحد بين عدة فرق ضمن المنظمة أثناء فترة تدريبه.

أعربت المتدربة في مجال مكافحة الأمراض والوقاية منها، إينو إيثيل آمبو، عن امتنانها لنيل هذه الفرصة قائلة: "أنا ممتنة للمرشدين والمنسقين الذين قدموا الدعم لي خلال رحلتي التدريبية، وممتنة للأصدقاء الذين تعرفت عليهم خلال هذه الفترة".

كما تضمنت الفعالية كلمات ألقاها المدير التنفيذي لامفنت، الدكتور النسور، وأعضاء من فريق ENGAGE،

مهنئين الخريجين على إتمام تدريبهم ومؤكدين على أن هذا اليوم هو ليس نهاية رحلتهم في امفنت، بل بداية لمرحلة جديدة في مسيرة الخريجين العملية. وقد نصح الدكتور النسور الخريجين على تطبيق ما تعلموه في المنظمة في وظائفهم المستقبلية، وشكر أيضا المرشدين على دعمهم للخريجين وتحقيق الفائدة لهم.

وقد قال الدكتور النسور في كلمته الموجهة للخريجين: "إن هذه التجربة ليست مجرد علامة فارقة في مسيرتكم، بل هي الأساس الذي ستبنون عليه حياتكم المهنية".

وفي كلمتها، هنأت مديرة قسم التواصل والتشبيك، السيدة دانا الشلبي، المجموعة وقالت أن العمل مع هذه الدفعة من الخريجين كان مدعاة للسرور لها، وعبرت عن حماسها لرؤية هؤلاء الخريجين يواصلون نجاحهم بعد الانتهاء من التدريب.

ومن جهتها، عبرت المسؤولة في قسم التواصل والتشبيك، ميرال الجنيد، وهي متدربة سابقة في برنامج ENGAGE وتديره حاليا، عن مدى الفخر والسعادة التي تشعر به إزاء حصولها على فرصة رد الجميل للبرنامج من خلال مشاركتها في رحلة المتدربين.

وفي الختام، جسّد حفل التخرج مزيجا من الاحتفال والتأمل في المستقبل وترقبه. ومع استعداد هؤلاء المتدربين للخوض في حياتهم المهنية، فإنهم ينطلقون حاملين معهم المعرفة والمهارات المكتسبة من التدريب، والكثير من الذكريات الجميلة التي مروا بها، مما يضعهم أمام غد واعد مليء بالتفاؤل.

استكشف الدراسات المحكمة التي تم اختيارها لك بعناية من منطقة إقليم شرق المتوسط في نشرتنا الشهرية للملخصات البحثية. يقدم كل عدد من النشرة ملخصات وتحليلات موجزة للدراسات المختارة، لتبقى على اطلاع على آخر التطورات في بحوث الأمراض غير السارية.

تصفح الدراسات من هنا.

قصة نجاح

اغتنام فرص التقدم: انتصار تشارك في مؤتمر وايز

شاركت انتصار عمر، وهي متدربة سابقة في وحدة بناء قدرات القوى العاملة التابعة لامفنت، في النسخة الحادية عشرة من مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم (وايز - WISE) في الدوحة - قطر، والتي عقدت يومي 28 و29 ديسمبر/كانون أول 2023 تحت عنوان: "آفاق الإبداع: تعزيز الإمكانات البشرية في عصر الذكاء الاصطناعي". وقد استضاف المؤتمر شخصيات مؤثرة ووزراء ودبلوماسيين لمناقشة القوة التحولية في المشهد المتطور للذكاء الاصطناعي.

وفي مؤتمر وايز، اكتسبت انتصار رؤى متعمقة حول الجهود التعاونية المطلوبة لمعالجة قضايا التعليم المعقدة، بما في ذلك مكافحة المعلومات المضللة والاستفادة من الذكاء الاصطناعي لبناء قدرات القوى العاملة. وخلال حلقات النقاش، ناقش المتحدثون دور الذكاء الاصطناعي في تحسين الوصول إلى التعليم، وتضييق الفجوة الرقمية، ومواءمة التعليم العالي مع متطلبات العصر. وتعكس مشاركة انتصار الالتزام باغتنام فرص النمو في المشهد الديناميكي للصحة العامة والتعليم.

الدافع للمشاركة

بدافع من اهتمامها الشديد بالذكاء الاصطناعي ودوره المحوري في وقتنا الحالي، اغتنمت انتصار الفرصة الفريدة للمشاركة في هذه القمة. كان هدفها هو استكشاف أحدث التطورات، والتواصل مع المتخصصين، والمساهمة بالأفكار المكتسبة من فترة تدريبها في امفنت في المناقشات التي دارت خلال القمة.

رأت انتصار في هذه القمة منصة مثالية لإبراز ومشاركة أفضل الممارسات في مجال بناء قدرات القوى العاملة التي تعلمتها خلال مشاركتها في أعمال امفنت والأكاديمية الدولية للصحة المجتمعية (أياف) التابعة لامفنت. وأضافت انتصار أن هذه المشاركة ستساعد أيضا في إيجاد المزيد من الفرص للتعاون الدولي لمواجهة تحديات التعليم العالمية، مع التركيز على بناء قدرات القوى العاملة. كما ساعدتها المشاركة في هذه الفعالية على استكشاف نقاط الالتقاء بين التعليم والتكنولوجيا وسبل تنفيذ التقنيات المبتكرة لتعزيز تدريب القوى العاملة. وبحسب رأيها، تتماشى هذه الرؤية بسلاسة مع التزام امفنت بتدريب العاملين في مجال الصحة العامة وتطوير المناهج. لذلك، قدمت القمة مساحة قيمة حيث تم تلبية اهتمامات انتصار وأهداف المنظمة، وبالتالي خلق فرصة هادفة للتعاون والتعلم.

شددت انتصار على أهمية مناقشة المواضيع ذات الصلة قائلة: "من المهم حقا أن نتحدث بلغة العصر وهي لغة الذكاء الاصطناعي".

الفائدة التعليمية من المشاركة بقمة وايز

وفي معرض حديثها عن فترة تدريبها، سلطت انتصار الضوء على تأثير قمة وايز في فهمها لأسس بناء المحتوى التعليمي وكيفية استخدام آليات الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج التدريب لتكون قادرة على تلبية متطلبات العصر. وأضافت أن الجلسات التي تناولت

الذكاء الاصطناعي في التعليم والأطر الأخلاقية للذكاء الاصطناعي أتاحت لها إمكانية عمل مقارنات بين مبادرات وأعمال امفنت، لا سيما دورة "الأخلاقيات في الصحة العامة" التي تم إطلاقها مؤخرا.

توسعت أفكار انتصار لتشمل تنمية قدرات القوى العاملة، وهو المجال الذي استكشفته بالتعاون مع مرشديها الدكتور هيثم بشير والدكتورة ربى السوري. حيث عملوا معا ضمن مشروع متابعة وتقييم لخريجي برنامج التدريب الوبائيات الميدانية (FETP) وقد درسوا أيضا كيفية بناء الثقة بين القوى العاملة التي لديها مخاوف بشأن احتمال أن يحل الذكاء الاصطناعي محل الوظائف وكيفية جعلهم يشعرون براحة أكبر بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا.

ووفقا لما تراه انتصار، فقد كانت القمة أيضا مكانا مثاليا لها للعمل على إقامة شراكات والتعرف على منظمات أخرى تتشارك أهدافا مماثلة لتنمية قدرات القوى العاملة، ولإنشاء شبكة قوية للجهود التعاونية، بالإضافة إلى دمج ممارسات الذكاء الاصطناعي الموثوقة في برامج التعليم والتدريب، مما يضمن الاستخدام الأخلاقي وتعظيم فوائد الذكاء الاصطناعي، وخاصة لتنمية قدرات القوى العاملة.

التقدم على الصعيد الشخصي

وبعيدا عن المكاسب المهنية، قالت انتصار إن مشاركتها في القمة عززت تقدمها على الصعيد الشخصي؛ فقد أدت فرص التشبيك إلى تحسين مهارات التواصل والمناقشة والإقناع لديها. ومن خلال حضور جلسات النقاش، اطلعت على وجهات نظر مختلفة. وقالت أيضًا: "لقد سلطت قمة وايز الضوء على دور الشباب مثلي في تشكيل مستقبل الذكاء الاصطناعي في التعليم وقدمت تجربة قيمة في مجال الذكاء الاصطناعي. في رأيي، الذكاء الحقيقي يكمن في القبول والتكيف والتعلم والاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي لتعزيز الإنتاجية".

وأعربت انتصار عن امتنانها لدعم امفنت وأثنت على المنظمة للثقة التي منحتها إياها. كما أعربت عن تقديرها لمرشديها الذين وثقوا بها لتمثيل امفنت في القمة. وقد عزز هذا شعورها بالمسؤولية والتزامها بالمساهمة بشكل هادف في هذا الحدث. فقالت: "إن الثقة والمسؤولية التي منحت لي من قبل المرشدين في امفنت لم تكسبني القوة فحسب، بل عززت لدي الشعور بالواجب أيضا".

المساهمات المستقبلية

وبدوره قام الدكتور بشير، وهو مرشد انتصار، بتشجيعها على تقديم رؤى وتوصيات قابلة للتطبيق ويمكن أخذها في الاعتبار للتنفيذ داخل امفنت. وبحسب ما تراه انتصار، فإن مبادرة الدكتور بشير للحصول على مدخلات جديدة لم تلعب دورا في تمكينها كمتدربة فحسب، بل عززت أيضاً ثقافة الحوار المفتوح وتبادل الأفكار داخل المنظمة. وبالنظر إلى المستقبل، تتطلع انتصار إلى تعزيز الدورات التدريبية من خلال دمج ميزات الذكاء الاصطناعي والمساهمة في المقترحات التي تدمج الذكاء الاصطناعي في المواد والمناهج الدراسية للمؤسسة.

النصائح والإرشادات

أكدت انتصار أثناء مشاركتها قصة نجاحها على أهمية الشغف وحب التعلم والشجاعة لمواجهة التحديات، وقد أرجعت الفضل في تقدمها الشخصي والعلمي إلى دعم مرشديها في امفنت وفريق برنامج ENGAGE التدريبي. وقد صورت انتصار فترة تدريبها بأنها ليست مجرد مَهمة فحسب، بل رحلة تحولية قيمة، شعرت خلالها أنها زميلة في الفريق.

إن قصة نجاح انتصار هي بمثابة شهادة على الفرص التي تنشأ عندما يتلاقى الشغف للتطور مع الهدف المرسوم، وبرهانا على إمكانية تحول تجربة تدريبية إلى نقطة تحول في المسار الأكاديمي والعملي، وبوصلة لتشكيل التطلعات الشخصية والمهنية.

ركن الإرشاد

التجربة الإرشادية الأولى لسارة ومازن

نخصص في هذا الإصدار من نشرة البرنامج التدريبي ENGAGE زاوية للحديث عن تجربة الإرشاد الأولى التي خاضها الزميلان: مصممة المساقات التدريبية، م. سارة علي، وأخصائي تكنولوجيا المعلومات، السيد مازن أبو خديجة. فعند الخوض في رواياتهم عن تجربة الإرشاد الأولى لهما، نستشعر التأثير العميق الذي يمكن أن يحدثه الإرشاد على المتدرب والمرشد على حد سواء. بدءا من تخطيط سارة الدقيق في المجال الديناميكي للتعلم الالكتروني، حتى التوجيه العملي الذي يقدمه مازن للخريج الحديث من تخصص تكنولوجيا المعلومات، تسلط هذه القصص الضوء على أهمية القدرة على التكيف والثقة والالتزام بتقديم المنفعة المشتركة.

فلنستكشف معا أثر خوض أول تجربة ارشادية في إثراء الجانبين الشخصي والمهني للمرشدين والمتدربين على حد سواء.

رحلة الإرشاد الأولى مع ENGAGE: م. سارة علي

في المجال الديناميكي للتعلم الإلكتروني، يعد دور مصمم المساقات التدريبية دورا محوريا في تشكيل الخبرات التدريسية التي تتجاوز الحدود التقليدية. م. سارة علي، محترفة تعمل كمصممة مساقات تدريبية في وحدة تنمية قدرات القوى العاملة ووحدة التعلم الإلكتروني والتدريب في امفنت، تشارك تجربتها كمرشدة في امفنت لأول مرة.

بدأت رحلة سارة في طريق الإرشاد عندما واجه فريقها نقصا عدديا في ظل اقتراب موعد إطلاق مشروع يتم العمل عليه وقتها. وإدراكا للحاجة إلى مصمم مساقات تدريبية، اقترحت سارة فكرة تعيين طالب متدرب من جامعة الشرق الأوسط(MEU) لتلبية متطلبات هذا المشروع والمتطلبات الجامعية للمتدرب في نفس الوقت. وقد لاقت الفكرة تأييدا من قبل مدير قسم تنمية قدرات القوى العاملة، الدكتور هيثم بشير، مما مهد الطريق لهذه الفرصة الإرشادية.

ونتيجة لذلك، أتيحت لسارة الفرصة لتوجيه بلقيس ناصر، وهي طالبة في الفصل الأخير بتخصص تكنولوجيا التعليم في جامعة الشرق الأوسط. وخلال فترة وجودها في امفنت، ساهمت بلقيس في مشروع يتضمن تطوير دورات تدريبية لموظفي امفنت الجدد باستخدام (Articulate Storyline 36) وهي أداة تأليف للتعلم الإلكتروني تستخدم في امفنت.

وفي حديثها عن كيفية استعدادها لدور الإرشاد، تقول سارة إنها استثمرت الكثير من الوقت في التخطيط وتحديد النقاط الرئيسية لتوجيه المتدربة، والاستفادة من خبرتها الحالية. كان الهدف من هذا التخطيط هو تعزيز مهارات المتدربة والمواءمة مع الأهداف المرجوة من التدريب.

وأضافت سارة أن تفاني بلقيس ورغبتها في التعلم يبشران بفرص كبيرة لتقدمها على الصعيدين المهني والشخصي، وأن خوضها لتجربة التدريب في بيئة عمل حقيقية قدمت لها رؤى قيمة ستكون على قدر عال من الفائدة في مساعيها المستقبلية.

تحدثت سارة عن الخطط والاستراتيجيات التي استخدمتها لبناء علاقة متينة مع متدربتها لأنها وجدت هذا أمرا بالغ الأهمية. ومن بين الأساليب التي استخدمتها: تشجيع التعاون مع أعضاء الفريق الآخرين، وجدولة اجتماعات فردية منتظمة، ومعاملة بلقيس كعضو جديد في الفريق وليس كمتدربة مؤقتة، مما عزز شعورها بالانتماء.

وإعلاء من شأن تبادل الخبرات، قامت سارة بتصميم إرشادها على أنه عملية تعلم متبادل، وقد شاركتنا إحدى الدروس الأساسية التي شاركتها مع متدربتها فيما يتعلق بالعمل في مجال تصميم المساقات التدريبية، والتي أكدت على أهمية منح تجربة تعلم فريدة مقارنة بالتركيز على جماليات التصميم ذاته.

وفيما يتعلق بالتحديات، ذكرت سارة أنهم واجهوا صعوبات مثل استخدام مصطلحات مختلفة في سياق العمل، وتمت معالجة هذه المسألة من خلال عقد اجتماعات منتظمة واعتماد مواد تعليمية تكميلية.

تقول سارة: "كان التأكد من فهم بلقيس لدورها كمتعلمة أمرا بالغ الأهمية لتأسيس علاقة متبادلة المنفعة. ويمتد دوري كمرشد إلى ما هو أبعد من تفويض المهام فقط إلى ضمان حصول المتدربين على تجربة تعلم ثرية وفرص لتطوير مهاراتهم".

وتعليقا على دورها كمرشدة، قالت سارة إن هذه التجربة عززت مهاراتها في إدارة الأفراد محدودي الخبرة العملية وفي تقديم النقد البناء. إذ تنصح سارة كل من يقبل على أن يصبح مرشدا إعطاء الأولوية للتخطيط وتخصيص الوقت الكافي للمتدربين، مع تحديد أهداف واضحة لهم منذ البداية.

وأضافت سارة: "إن فهم ما يمكنك إضافته للمتدرب خلال فترة التدريب أمر ضروري"، وشددت على أن إظهار المرشد للالتزام هو مفتاح التوجيه الفعال.

وفيما يتعلق بفرص الإرشاد المستقبلية، قالت سارة إنها بالتأكيد ستقوم بالإرشاد مرة أخرى، لأنها تستمتع بمشاركة الخبرات مع المقدمين على الخوض في مجال تصميم المساقات التدريبية أو يفكرون في التحول الوظيفي. ومع ذلك، فهي تعترف بالتحديات المحتملة مثل ضيق الوقت

وعند سؤالها عن الدروس المستفادة من هذه التجربة، وعما ستفعله بشكل مختلف في المرة القادمة، قالت سارة إنها ستركز على التخطيط والتنظيم بشكل أكبر من أجل منح المتدربين تجربة أكثر سلاسة.

نستخلص من تجربة سارة في الإرشاد أنه بالتخطيط الدقيق، والتركيز على أهمية التعلم ذاته، وتنفيذ استراتيجيات مدروسة للتغلب على التحديات، نخرج بأفضل النتائج من التدريب ونمنح المتدربين فرصا غنية للتطور.

نتمنى النجاح المستمر لزميلتنا سارة ولمتدربتها بلقيس، اللتان تساهمان الآن في تطوير مجال تصميم المساقات التدريبية كل من موقعها. ونتمنى أيضا أن تكون هذه التجربة مصدر إلهام للمرشدين الطموحين المقبلين على تجارب مليئة بالتوجيه الفعال وتحد الذات.

تعرف على دورتنا الجديدة بعنوان "أخلاقيات الصحة العامة" على نظام إدارة التعلم الذاتي من إمفنت. هذه الدورة ذاتية التعلم وتتناول مجموعة من القضايا الأخلاقية في مجال الصحة العامة.

سجل الآن.

رحلة الإرشاد الأولى مع ENGAGE: مازن أبو خديجة

يمكن أن يكون الشروع في رحلة الإرشاد لأول مرة أمرا صعبا، ولكنه مجز في نفس الوقت. تولى مازن، وهو متخصص وصاحب خبرة كبيرة، دور المرشد الذي يدفعه الإصرار على تلبية احتياجات فريقه الطارئة وتقديم المنفعة لخريجي تكنولوجيا المعلومات الجدد.

كانت البداية في رحلة مازن التدريبية عندما وجد فريقه مثقلا بالمهام، وكان الحل الأمثل حينها هو استضافة متدرب لمساعدة الفريق على إتمام مهامه، مع اكساب المتدرب خبرة غنية في أوقات ضغط العمل ضمن الفريق. وعندها رحب القسم بالمتدرب طارق الحياصات، وهو شاب حديث التخرج من تخصص تكنولوجيا المعلومات.

أخبرنا مازن أن هذه هي المرة الأولى له كمرشد لمتدرب، فقد سبق له أن أشرف على موظفين منضمين حديثا للفريق، أو على مجموعة أكبر عددا من الموظفين، ولكن لم يسبق له الإشراف أو التوجيه لمتدرب بدون خبرة.

وعلى عكس سيناريوهات الإرشاد التقليدية التي تتضمن انخراط المتدرب في مشروع واحد فقط، كان استراتيجيات مازن في إرشاد طارق أكثر ديناميكية. فقد تنوعت مهام طارق بين تقديم الدعم أثناء الاستعدادات للمؤتمر المقبل، ومهام يومية أخرى يدعم فيها فريق تكنولوجيا المعلومات فرقا أخرى ضمن امفنت. أتاحت هذه التجربة العملية لطارق التعرف على مختلف المسؤوليات والمهام الروتينية، ولكنها أضافت كما من التعقيد على عملية الإرشاد.

قبل أن تبدأ فترة التدريب، عمل مازن على إعداد قائمة من المهام لتوجيه طارق بحسبها، وتوفير البيئة المناسبة لتعزيز مهاراته خلال فترة تدريبه. وبمجرد بدء التدريب، قام مازن وطارق بمراجعة قائمة المهام والتعمق فيها بهدف مواءمتها مع الأهداف الجوهرية لعملية التدريب ومع خبرة مازن.

وخلال الخوض في عملية التدريب، كان مازن شاهدا على تحول طارق من خريج حديث بخبرة عملية متواضعة، إلى شخص قادر على التعامل مع المهام باستقلالية وكفاءة عاليتين، وهذا بحد ذاته نجاح مشترك، فالهدف من الإرشاد هو ليس إنجاز المهام اليومية بشكل فوري فحسب، بل تعزيز التقدم المهني والأدائي لطارق.

ومن جهته، شدد مازن على أهمية بناء الثقة والعلاقة القوية بين المرشد والمتدرب، إذ اعتاد إيلاء مهام عالية المستوى لطارق والجلوس معا في نفس المكتب، والتدرج في إعطائه مهاما أكثر تحديا في مجال الدعم الفني، مما أدى إلى تهيئة بيئة من المسؤوليات المشتركة تعود بالفائدة العملية على طارق.

ولأن مجال تكنولوجيا المعلومات مجال واسع النطاق وتندرج تحته خيارات مهنية عديدة، حرص مازن على تقديم المشورة لطارق فيما يخص تحديد مساره العملي، وتزويده بالمصادر والنصائح حول آليات التفكير بالمستقبل المهني، وتشجيعه على حل المشكلات بطريقة مستقلة ليتمكن بعدها من اتخاذ قرارات مستنيرة ومدروسة.

واجه كل من مازن وطارق التحدي ذاته، والمتمثل بكون كلاهما جديدا العهد في تجربة الإرشاد. وبالرغم من ضيق الوقت المتاح، فقد ركز مازن على توجيه طارق خلال فترة تدريبه، مؤكدا على تجربة التعلم المتبادل التي كانا يقومان بها. وشدد مازن أيضا على أهمية تبادل المنفعة خلال عملية التدريب والإرشاد، ودورها في رفد الطرفين برؤى قيمة. إذ يدرك مازن أن المنظور الفكري الجديد لدى طارق قد ساعده بإعادة النظر في بعض المفاهيم الأساسية والمسلمات، مما خلق علاقة تبادلية تثري المرشد والمتدرب على حد سواء.

وبالحديث عن التقدم على الصعيد الشخصي، أقر مازن بأن التجربة عززت المفاهيم الأساسية لديه وساهمت

في تطوره المهني من خلال إنعاش معارفه الأساسية وتحديثها.

وعند سؤاله عما ينصح به المقبلين على تجربة إرشاد مشابهة، شدد مازن على أهمية بناء علاقة ودية مع المتدربين، وتخصيص وقت كاف لهم ليتمكن من متابعة تطورهم وتقديم المشورة وتبادل الآراء معهم.

يقول مازن: "إن بناء علاقة ودية مع المتدرب وتقديم التوجيه التدريجي له أمران أساسيان في عملية الإرشاد لضمان خوض تجربة ناجحة تعود بالمنفعة المتبادلة على الطرفين"، مشددا على أهمية البيئة الداعمة المحيطة.

وفيما إذا كان يرغب بخوض تجربة الإرشاد مرة أخرى، رحب مازن بتكرار هذا التجربة إذا دعت الحاجة، مدفوعا بشغفه لتبادل الخبرات ومساعدة الآخرين في رحلاتهم المهنية. حيث علق على تجربته بالإرشاد قائلا: "أن تكون مرشدا يعني أن تساعد الآخرين على صناعة القرارات فيما يتعلق برحلاتهم المهنية، وهو ما كنت بحاجة له عندما كنت حديث التخرج".

في الختام، إن تجربة مازن الإرشادية لأول مرة في ENGAGE تمنحنا تصورا عميقا عن أثر الإرشاد في التقدم المهني لكلا المرشد والمتدرب، وتعلي من شأن التكيف والثقة والالتزام لتحقيق المنفعة المتبادلة. يمكن للمرشدين الطموحين أن يستمدوا الإلهام من رحلة مازن في الإرشاد، والعمل بتفان وحماس لتشكيل الجيل القادم من المهنيين الأكفاء.

التزكيات

بكلماتهم الخاصة.. ماذا يقول الخريجون عن برنامج ENGAGE؟

اقرأ في هذا القسم كيف عبر الخريجون عن تجربتهم في برنامج ENGAGE التدريبي..

"لقد حصلت على فرصة التدريب في قسم البحوث والسياسات في امفنت لمدة شهر واحد في صيف عام 2023، بتوجيه من الدكتورة سارة أبو خضير. وكانت التجربة مثرية جدا، حيث بدأت بإجراء مسح حول الصحة النفسية للأطفال في الأردن. وركزت الدراسة على أهمية التدخلات المبكرة وقدمت رؤى حاسمة لاتخاذ القرارات السياساتية".

"كما ساهمت في دراسة رصد بحثية عن الفيروس المخلوي التنفسي في مستشفى البشير، بقيادة المركز الطبي بجامعة فاندربيلت. بالإضافة إلى ذلك، فإن حضور مؤتمر سرطان عنق الرحم مع امفنت ووزارة الصحة كان له دور كبير في توسيع فهمي للتحديات الصحية وأطلعني على وجهات نظر متنوعة".

"بدا التزام امفنت بتطوير قطاع الصحة العامة واضحا على كل فرق المنظمة. فقد عززت مشاريع الدكتورة أبو خضير الإرشادية والتعاونية مهاراتي وعمقت معرفتي بأبحاث الصحة العامة في الأردن".

"لن أنسى التحديات التي واجهتني أثناء التدريب في امفنت والتي كان لها دور في اكسابي معارفا قيمة وبناء علاقات متينة. أنا ممتنة جدا للمنظمة".

- علا حمدان
متدربة في قسم البحوث والسياسات

"تشرفت بنيل فرصة التدريب على كتابة المحتوى في امفنت، وكانت هذه تجربة مفيدة للغاية. في بداية فترة التدريب، واجهت صعوبات بترجمة النصوص بشكل مناسب، ولكن بفضل دعم الفريق ومساعدته وتعاونه، تمكنت من التغلب على هذه الصعوبة وأصبحت قادرة على الخروج بنصوص أكثر دقة وإيفاء بالغرض".

"لقد استمتعت بكل لحظة قضيتها في امفنت، وتمنيت لو أنني حصلت على فرصة القيام بمزيد من المهام وحمل مسؤوليات أكبر خلال فترة التدريب. أعتقد أن الخبرة التي نلتها من امفنت غيرت حياتي، وكان لها تأثير دائم على تطوري المهني والشخصي".

"لقد أثرى التدريب مسيرتي المهنية، واكتسبت معارف وقدرات لا تقدر بثمن، كانت مرتبطة بشكل وثيق بشغفي تجاه مجال الصحة العامة، سأسعى لتطبيق الخبرة التي بنيتها في امفنت في أعمالي المستقبلية، وسأواصل التزامي بالسعي نحو إحداث تغيير إيجابي في قطاع الصحة العامة".

– لين الكتاوي
متدربة في قسم تبادل المعرفة والتشبيك

"أود أن أعرب عن امتناني لإتاحة الفرصة لي لأكون جزءا من برنامج التدريب في امفنت. إن مشاركتي في بحوث الصحة النفسية تتماشى مع هدفي المهني الأساسي. لقد كانت هذه التجربة صعبة ومحفزة في نفس الوقت. أنا أعمل في مجال الصحة النفسية منذ سبع سنوات، ولكن هذا التدريب جعلني باحثة أكثر اختصاصا، وأمهر في إعداد الأوراق البحثية العلمية".

"إنه لشرف كبير لي أن أكون جزءا من فريق امفنت، هذه التجربة دفعتني للتقدم على الصعيدين الشخصي والمهني. لقد أكد البرنامج التدريبي الذي خضناه على أهمية دور البحوث في تمكين السكان، وساهم بشحذ قدراتي في حل المشكلات وفهم العلاقة السببية. اكتسبنا رؤى قيمة حول تحليل البيانات والكتابة العلمية من خلال تركيزه على الصحة النفسية للأطفال والمراهقين في الأردن. وبفضل المهارات التي اكتسبتها خلال هذه التجربة؛ أنا أطمح إلى نشر أوراقي البحثية في المستقبل القريب".

"إنني أقدر الثقة الكبيرة التي منحتها لي امفنت للمساهمة في أعمال فريق البحوث والسياسات، وأقدر التوجيهات الثرية التي أعطيت لي خلال الأشهر الأربعة الماضية خلال فترة التدريب والتي عززت مهاراتي في كتابة الأوراق البحثية".

"أنا اتطلع إلى تطبيق الدروس التي تعلمتها خلال تدريبي في امفنت في مسيرتي المهنية المستقبلية، وآمل أن أبقى على تواصل مع الفريق أثناء تقدمي في مجال صياغة البحوث والعمل في الصحة العامة".

– داليا الحوراني
متدربة في قسم البحوث والسياسات

"أنا ممتنة للغاية لإتاحة الفرصة لي للمشاركة في برنامج التدريب على الصحة النفسية الذي تقدمه امفنت تحت إشراف الدكتور يوسف. لقد أتاح لي هذا التدريب الفرصة للمساهمة في دراسة وطنية حول الصحة النفسية بين الأطفال والمراهقين".

"التفاعل مع خبراء مثل الدكتور يوسف وآخرين من المتخصصين في الصحة العامة شكل إضافة كبيرة في إثراء التجربة التدريبية. لقد منحني حضور الجلسات الجماعية والفردية فرص التعلم المباشر من تجارب الآخرين. كما شكل دعم فريق التواصل إضافة إيجابية كبيرة تضاف إلى خلاصة الخبرة المكتسبة من فترة التدريب".

"إنني أتطلع إلى التعاون المستقبلي والمشاركة في الأحداث المختلفة، حيث ستسهم هذه الفرص بلا شك في تقدمي المهني وتوسيع خبرتي في مجال البحث".

– بيان لبيب
متدربة في قسم البحوث والسياسات

"خلال فترة تدريبي مع امفنت، حظيت بشرف العمل في مشروع بعنوان "المسح الوطني للصحة النفسية للأطفال والمراهقين في الأردن". وكان دوري يتضمن كتابة أوراق بحثية علمية لهذا المشروع. فبدأت أولا بمراجعة دراسة سابقة لفهم الموضوعات المحتملة. وبعد الاجتماعات والمناقشات عبر الإنترنت، اختار كل متدرب موضوعا لبدء كتابة تقريره العلمي. قدمت اجتماعات الفريق المنتظمة عبر الإنترنت والجلسات الفردية مع المرشدين توجيهات مفصلة حول عملية الكتابة، مع التركيز على الخطوات الضرورية والأخطاء المحتملة التي قد يقع بها المتدربون. كما أن اجتماعات الفريق الإضافية عبر الإنترنت ساهمت بشكل كبير في حل المشكلات بشكل تعاوني مشترك، حيث ناقشت أنا وزملائي المتدربين التحديات، واطلعنا على التقدم المحرز. وقد سمح لنا ذلك بحل المشكلات التي نواجهها بنجاح وتعزيز التواصل مع أفراد عديدين من مختلف الأقسام".

"أثرى هذا التدريب مهارات الكتابة لدي بشكل ملحوظ، إلى جانب مهارات حياتية وعملية أخرى مثل إدراة الوقت وإعداد التقارير العلمية، واستخدام أدوات تحليل البيانات وتقنيات تحليل البيانات الصحيحة، ومجموعة أخرى من المهارات التي لم أكن لأحصل عليها لولا التدريب. كان العمل مع امفنت تجربة مجزية وأنا ممتنة للإرشاد القيم الذي حظيت به طوال فترة التدريب"

– رزان الشلبي
متدربة في قسم البحوث والسياسات

"لقد تدربت في امفنت لمدة شهر واحد في قسم تبادل المعرفة والتشبيك، وكان الأسبوع الأول لي مليئا بمشاعر مختلطة من التوتر والإثارة. كنت متحمسة لاكتساب مهارات جديدة وللانخراط في بيئة العمل والتعرف على أشخاص جدد، لكن في هذه الأثناء كنت خائفة ومتوترة لأن كل شيء كان جديدا".

"بصراحة، لم يكن من السهل بالنسبة لي الدخول إلى بيئة جديدة والالتقاء والتعامل مع أشخاص جدد. في بداية تدريبي كنت خجولة ولا أعرف كيفية التعامل مع الأشخاص في بيئة العمل، لكن مرشدتي وزملائي في العمل هناك كانوا مرحبين جدا ولطفاء معي، وجعلوني أشعر بالراحة. فأصبحت أكثر اعتيادا على الناس وأكثر انطلاقا بينهم، مما كان له تأثير جيد على الجانب الشخصي لدي، حيث أصبحت أكثر انفتاحا من ذي قبل في التعامل مع أشخاص جدد وبناء علاقات مثمرة مع الآخرين"

"منذ اليوم الأول في التدريب، قمت مع مرشدتي بتحديد خطة الأهداف، ثم أخبرتني مرشدتي عن أقسام امفنت المختلفة، وعن المسميات الوظيفية وأدوارها في كل قسم، والأهم من ذلك عن دور القسم الذي كنت أتدرب فيه. وفي الختام، أنا ممتنة جدا لأنني حظيت بالفرصة لخوض تجربة جديدة وتطوير شخصيتي".

– شهد عويس
متدربة في قسم تبادل المعرفة والتشبيك

"بعد فترة تدريب مثرية مدتها أربعة أشهر مع امفنت، جاء الوقت لأعبر عن خالص امتناني لنيل فرصة العمل مع هذه المنظمة المتميزة، وأعضاء مجتمعها الودودين والمستجيبين. فبالرغم أننا تدربنا عن بعد، إلا أن تذكير السيد محمد حمد لنا بشكل مستمر أننا جزء من المنظمة وأفراد من عائلتها كون لدينا شعورا من الانتماء الحقيقي للمنظمة".

"على الرغم من انشغال الدكتور يوسف خضر بالكثير من المهام وازدحام جدوله، إلا أنني حظيت بفرصة العمل تحت إشرافه والاستفادة من خبرته الثمينة. كما أن العمل على إعداد ورقة بحثية قابلة للنشر كان دافعا قويا للأمام ومدعاة للتفكر برؤى جديدة، وكانت جلسة الدكتور خضر حول تنظيم مخرجات الدراسة، وملاحظاته المفصلة المكتوبة مفيدة بشكل خاص، منحني فيها كثيرا من خبرته القيمة."

"أذكر أخيرا أنه بالرغم من وجود بعض المجالات التي يمكن تحسينها، إلا أنني أثق بأن التجربة التدريبية هذه كانت قيمة. أنا سعيد بأنني كنت جزءا من فريق امفنت حتى لو لفترة قصيرة، حيث تعلمت مهارات أساسية للمستقبل. شكرا جزيلا للفريق، وأتمنى لهم كل التوفيق"

– أحمد المضواحي
متدرب في قسم البحوث والسياسات

"تدريبي في وحدة تنمية قدرات القوى العاملة كان بمثابة رحلة تحولية، وفرت لي مساحة ديناميكية للتقدم المهني. أدى الانخراط في مهام متنوعة مثل تخطيط مناهج التدريب، وبرامج الإرشاد، وحضور المؤتمرات، إلى تعميق فهمي لتخطيط القوى العاملة. كما أن المشاركة في تنفيذ المهام، وكتابة التقارير، وجمع البيانات، وعمليات المراجعة عززت مهارات التحليل لدي".

"إن ما ميز هذا التدريب حقا هو العلاقات القوية التي تكونت مع الزملاء، والإرشاد الاستثنائي الذي حصلت عليه. إرشادهم النيّر واستعدادهم لاستثمار الوقت في تطوير مهاراتي خلقا بيئة تعلم مثمرة".

"أعجبت بروح التعاون التي يتميز بها أعضاء فريق تنمية قدرات القوى العاملة، فقد أظهر كل عضو بالفريق التزاما حقيقيا تجاه تحقيق الأهداف المشتركة، وانعكس هذا التعاون على تنفيذ المشروع بنجاح".

- انتصار عمر
متدربة في وحدة تنمية قدرات القوى العاملة

"أثناء دراستي في درجة الماجستير في الصحة العامة وتحديدا في صيف عام 2023، انضممت إلى برنامج تدريبي عن بعد مع امفنت، وكان الهدف من هذه الخطوة هو المساهمة في البحوث القائمة على الأدلة في منطقة إقليم شرق المتوسط ضمن عملية تعلم ممنهجة. وقد كان اختيارا موفقا، حيث أظهر الفريقان الإدراي والبحثي في امفنت دعما كبيرا لي، وساد التدريب جو من التآلف والمودة مما ساهم في جعل تجربة التدريب تجربة مفيدة وسلسة".

"خلال مشاركتي في برنامج التدريب العملي في مجال الصحة النفسية، قدمت مقترحا لسؤال بحثي يناقش تأثير أحداث الطفولة الضارة على سلوكيات طلب المساعدة لدى المراهقين. وقد قام المرشدان الدكتور يوسف خضر والدكتورة سارة أبو خضير بتقييم الجدوى من السؤال ومن ثم الموافقة عليه ليخضع للمزيد من التحقيق".

"هيأت مرونة البرنامج الإرشادي الفرصة للاستقلالية والصراحة في التعبير عن الأفكار. فطوال مدة العمل على أقسام المقال البحثي لمدة أسبوعين، تلقيت تغذية راجعة بناءة من المرشدين، مما جعل شراكتنا منتجة. كما تمحورت جلسة خاصة مع الدكتور يوسف خضر حول تدريس الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وهي مهارة كنت أطمح لتعلمها".

"وفرت الاجتماعات مع الزملاء المتدربين كل أسبوعين "مكانا آمنا" لطرح المخاوف واقتراح التحسينات، وتعزيز التواصل فيما بيننا. على الرغم من عدم التقاءنا بشكل شخصي، إلا أن هذه التفاعلات كانت ممتعة بصدق. وفي نهاية فترة التدريب، أتممت ورقتي البحثية بنجاح، وتلقيت تعليقات طيبة من المرشدين".

"أوصي بشدة بهذا التدريب، ليس فقط للباحثين المبتدئين أو متوسطي المستوى المهني، ولكن أيضا للباحثين المتقدمين الذين يبحثون عن بيئة هيكلية وداعمة للمساهمة في البحث القائم على الأدلة في المنطقة. امفنت هي المكان المثالي للباحثين المتحمسين".

– ريهام لاشين
متدربة في قسم البحوث والسياسات

"أعرب عن عميق الامتنان لفريق امفنت ككل، ولمردشتي سارة، ولفريق ENGAGE على وجه الخصوص لمنحي فرصة التدريب في مجال تطوير المحتوى. لقد كانت هذه التجربة نقطة انطلاق لمرحلة جديدة في مسيرتي المهنية، حيث تلقيت نصائح وإرشادات قيمة من خبراء في مجال المحتوى ومجال الصحة العامة، ولقد استمتعت حقا بالعمل مع كل فرد خلال التدريب. أقدر هذه التجربة التي حصلت عليها من امفنت".

– بلقيس القيسي
متدربة في قسم التعلم الالكتروني والتدريب

"نظرا لكوني مواطنة أفريقية وخريجة حديثة، كنت متشككة جدا عند التقدم للبرنامج التدريبي التابع لامفنت. لكنني في النهاية فرحت كثيرا عندما تلقيت رسالة الكترونية لإجراء مقابلة، وملأني الحماس أيضا عندما تلقيت رسالة بقبولي في البرنامج. ومنذ ذلك الحين، خضت تجربة تعليمية مذهلة شهدت كل يوم تحديا جديدا مختلفا وفرصة لتعلم شيء جديد".

"التدريب في امفنت كان بمثابة بداية الطريق لرحلة تحولية سمحت لي بتطوير مجموعة من المهارات الأساسية واكتساب كم من المعرفة القيمة في مجال أبحاث الصحة العامة. وخلال فترة التدريب، أوكلت لي مهام متنوعة تتطلب مني العمل بشكل تعاوني مع فرق مختلفة، وبناء قدرتي على تطوير البحث العلمي، ومراجعة الوثائق العلمية، وتقديم النتائج التي خلصت إليها"

"كان الدعم والتوجيه الذي تلقيتهما من المرشدين والمشرفين رائعين. لقد زودوني بالأدوات والموارد اللازمة للنجاح في دوري. لقد كان المرشدون والمشرفون متاحين دائما وسريعين في الاستجابة، وقدموا المساعدة اللازمة لتمكيني من تحقيق أقصى استفادة من تجربة التدريب".

"تجربتي التي لا تنسى خلال فترة تدريبي هي الاجتماعات نصف الشهرية مع المتدربين الآخرين، حيث نجتمع جميعنا لمناقشة إنجازاتنا وتحديات الأسابيع الماضية وتحديد أهدافنا للأسبوعين المقبلين. لقد حظينا أيضا بفرصة اقتراح ما نحتاج إليه بشكل فردي، لتسهيل تجربة التدريب وتحقيق أقصى قدر ممكن من عملية التعلم. كانت الاجتماعات التي تعقد كل أسبوعين بمثابة وقت عائلي حيث يتعرف المتدربون على أنفسهم بشكل أفضل وينشئون شبكات مع أقرانهم من بلدان وخلفيات ثقافية مختلفة".

"مع أن التدريب في امفنت كان أول تجربة تدريبية رسمية أخوضها كخريجة حديثة، إلا أنني اعتبر نفسي محظوظة بالحصول على هذه الفرصة، حيث اكتسبت معرفة زخمة ومهارات معززة ستكون بمثابة أساسات ارتكز عليها طوال مسيرتي المهنية في مجال الصحة العامة. ويسعدني أن أقول إنني لم أكتسب المعرفة الفكرية من امفنت فحسب، بل اكتسبت أيضا أختا تقيم في قطر ونتشارك معا صداقة جميلة".

"لا يسعنى أن أعبر لامفنت عن مدى التقدير على هذه الإضافة التي منحتني إياها في حياتي الاجتماعية والمهنية".

– إينو آمبو
متدربة في قسم مكافحة الأمراض والوقاية منها

الصحة الدولية للتنمية|امفنت: نعمل معا من أجل صحة أفضل

الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) هي شبكة إقليمية تركز على تعزيز أنظمة الصحة العامة داخل إقليم شرق المتوسط وخارجه. وتعمل امفنت بالشراكة مع وزارات الصحة والمنظمات غير الحكومية والوكالات الدولية والقطاع الخاص ومؤسسات الصحة العامة الأخرى العاملة في الإقليم والعالم لتعزيز الصحة العامة والوبائيات التطبيقية. الصحة الدولية للتنمية هي مبادرة إقليمية أنشئت للنهوض بعمل امفنت من خلال بناء آليات تنسيق للشراكة والتعاون مع مختلف الجهات. وبالعمل معاً، تكرس الصحة الدولية للتنمية|امفنت أعمالها لخدمة الإقليم من خلال دعم الجهود الرامية إلى تعزيز سياسات الصحة العامة والتخطيط الاستراتيجي والتمويل المستدام وتعبئة الموارد وبرامج الصحة العامة والمجالات الأخرى ذات الصلة.

الشميساني، شارع عبدالله بن عباس، مبنى 42
ص. ب. 963709 - الرمز البريدي 11196 عمان، الاردن
هاتف: +962-6-5519962
فاكس: +962-6-5519963
www.emphnet.net
info@emphnet.net